

فضائل القرآن

مد القراءة .

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الأزدي ثنا قتادة : [سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي A فقال : كان يمد مدا] .

وهكذا رواه أهل السنن من حديث جرير بن حازم به حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال : [سئل أنس بن مالك : كيف كان قراءة النبي A ؟ فقال : كانت مدا ثم قرأ { بسم الله الرحمن الرحيم } يمد بيسم الله ويمد الرحمان ويمد الرحيم] انفرد به البخاري من هذا الوجه وفي معناه الحديث الذي رواه الإمام أبو عبيد ثنا أحمد بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة أنها نعتت قراءة رسول الله A مفسرة حرفا حرفا وهكذا رواه الإمام أحمد بن حنبل عن يحيى بن إسحق وأبو داود بن يزيد بن خالد الرملي والترمذي والنسائي كلاهما عن قتيبة كلهم عن الليث بن سعد به وقال الترمذي : حسن صحيح ثم قال أبو عبيد : وحدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت : [كان رسول الله A يقطع قراءته { بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين }] وهكذا رواه أبو داود من حديث ابن جريج وقال الترمذي : غريب وليس إسناده بمتصل يعنى أن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة لم يسمعه من أم سلمة انما رواه عن يعلى بن مملك كما تقدم والله تعالى أعلم